العدد ٦٦٧ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما من العملة
الوصولات
لا يعتمد الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من مدير الجريدة

القدس الشريف في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ — (الخميس) — (الموافق ٢٤ ايلول ١٩٣١)

وصول جلالة الملك فيصل يوم السبت · خطورة الحالة المالية في بريطانيا · اعادة محاكمة احرار نابلس والحكم عليهم

قرن المعارضة المكسور

ينجم من جديد ...

كانت اللجنة التنفيذية العربية هدفاً لحملات شديدة من هذه الجريدة وبعض الجرائد العربية الاخرى بفلسطين. وكانت الغاية من هذه الحملات الشديدة نقد التهاون والاهمال اللذين بدوا في اعمال اللجنة التنفيذية ومقرراتها منذ انعقاد المؤتمر الفلسطيني السابع في شهر حزيران عام ١٩٢٨ الى الآن وهي التي سبقت اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ١٤ نيسان عام ١٩٣١ الذي قررت فيه رفض اقتراح الحكومة البريطانية عليها ارسال وفد الى لندن للمفاوضة في المشروع الانشائي، ثم اجتماعها الاخير يومي ١٦ و١٧ آب المنصرم الذي قررت فيه رفض المشروع الانشائي، وتنظيم الدعوة الى اجتماع وطني كبير ينعقد في نابلس يوم ٢٠ ايلول عام ١٩٣١ للبحث في الحالة الحاضرة.

وقد كان ظهور بادرة من الحزم والنشاط في اجتماعي اللجنة الاخيرين وما اتخذ فيهما من القرارات المستمدة من حاجة الامة وارادتها، دليل خير ونجاح. واستقبل الرأي العام في البلاد هذه البادرة بأعظم السرور والابتهاج، لانه اعتبرها فاتحة عهد جديد تشعر فيه اكبر هيئة سياسية عربية في البلاد عن ساقيها وتنصب نفسها للجهاد في سبيل المصلحة العامة بعد أن عراها سبات طويل كاد يقضي على الحركة الوطنية ويوردها مورد الهلاك.

وكتبنا حينئذ عدة مقالات نشكر فيها اللجنة موقفها المشرف ونستحثها على السير في هذه السبيل المباركة، سبيل الجهاد التي سارت فيها الشعوب والامم الناهضة من قبلنا، وسنسير فيها من بعدنا، وتبذل كل مرتخص وغال للوصول الى الحرية، وهي الهدف الاسمى والمثل الأعلى.

وكانت المعارضة في فلسطين، وبتعبير أصح، الاشخاص الذين وحدت بينهم المعارضة، لمقاصد معلومة ليس الآن مجال بسطها، قد اجمعت امرها ودخلت المؤتمر السابع بشكل كتلة متحدة في الظاهر متفرقة في الباطن. وقبلت الهيئة الوطنية العامة حينئذ دخول المعارضة في المؤتمر السابع، جمعاً للكلمة وتوحيداً للصفوف، وتساهلت معها الى اقصى حدود التساهل رجاء ان يكون في المعارضة بقية امل من خير وغيرة على هذا الوطن الذي انتابته النوائب وانقلت كاهله المصائب.

ولكن سياسة الترقيع لا تأتي بمائدة ولم يكن فيها خير لحزب من الاحزاب ولا امة من الامم، حتى يكون فيها الخير لفلسطين في مراحل جهادها الشاقة. فالمبادئ المتخالفة والمنازع المتناكرة لن تجمع اصحابها جامعة ولن توحد بينهم لجنة تنفيذية او جمعية اسلامية مسيحية. والمرء في حياته الخاصة قد يفترق عن اعوانه وصاحبه وبنيه فكيف لا يفترق في حياته العامة السياسية مع جماعة من الناس وكانت تسعى للمصلحة العامة والخدمة الوطنية من طريق آخر لهان الامر واحتملت المصيبة، ولكن سعيها منذ قامت النهضة الوطنية بفلسطين الى اليوم انما كان للمصلحة الخاصة والفت في عضد الحركة الوطنية وتفريق شمل البلاد.

ونحن من القائلين ان سياسة الترقيع لا تجدي نفعاً ولن تعود على البلاد الا بالخسران المحقق. وقد كنا نقول هذا ونعمل به، ونادي به على رؤوس الاشهاد وكان بعض السذج البسطاء يتهمنا بمحاولة تفريق الصفوف. فأما الافراد الذين الفت قلوبهم المعارضة وقربت بينهم المصلحة العامة (ومن بعدهم الطوفان) فقد كانوا يصفقون كلما سمعوا كلمة الحق ويجهرون بالشكوى مهددين الائتلاف الصوري المزيف بالانفصال. وبذلك استطاعوا ان يكتنوا لانفسهم ومطامعهم في غارب اللجنة التنفيذية ما لم يكونوا يحلموا به وما كان النجم اقرب اليهم منه لولا سياسة الترقيع واشفاق بعض ذوي النوايا الحسنة مما يسمونه «صدعاً» للوحدة و«انشقاقاً» في الصفوف. وبذلك ايضاً استطاع المعارضون، تطبيقاً لبرنامج مقرر معلوم وضعه المستعمرون والصهيونيون ان يرجعوا بالقضية الوطنية مسيرة بعيدة الى الوراء، وان يشلوا اعصاب الحس والحركة والسمع والبصر والادراك في هيآتنا السياسية امداً طويلاً.

***

نعود الآن الى مؤتمر نابلس الاخير الذي انعقد يوم ٢٠ ايلول، والى هذه الدسائس التي تسمم الجو والاصابع التي تلعب من وراء ستار فتحرك اشخاصاً لو انشأ حاكمهم في الحقيقة اشبه بالدمى والتماثيل وتدفعهم الى الكلام كما يتكلم السينما الناطق، لا حس له ولا حياة فيه، وانما هو آلات متحركة واشباح تظهر على الالواح، فنقول:

ما صدقنا ان دب دبيب الحياة في اللجنة التنفيذية بما نفخ فيها المخلصون من روحهم، وبذلوا من مالهم ومن دمهم، فأخذت تقف مواقف محمودة في وجه الظلم والعتو والجبروت، وقررت الدعوة الى عقد مؤتمر نابلس. فاذا باصابع الافساد تلعب واذا بقرن المعارضة الذي نجم قبل عشر سنوات أو تزيد ثم حطمته ارادة الامة وقوة ايمانها، قد اخذ ينجم من جديد، واذا بنا نسمع لغطاً وهمهمة في الدهاليز والاقبية وسراديب الظلمات، واذا بنا نقرأ في بعض الصحف نقداً لطريقة الدعوة الى المؤتمر وطعناً فيها، واذا بجاسوس منحوس يوعز اليه فيكتب كلمة مسمومة يظن فيها انه يستطيع ان يجد سبيلاً لتحريض «الفلاحين» على «الافندية» واذا بعض الصحف تنسج احدوثة لقد موحى بها من مصادر معلومة لا مبرر له قط، واذا بعض اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء مكتبها يقومون، بـ «حملة منظمة» لمقاطعة مؤتمر نابلس ويثبون الدعوة الى المقاطعة، مع انه اذا جاز لأي فرد من افراد الشعب ان يقاطع المؤتمر فلن يجوز ذلك لاعضاء اللجنة التنفيذية وهيئة مكتبها باعتبارهم واضعي القرار باجتماع المؤتمر يوم ٢٠ ايلول والداعين اليه، فشأنهم في ذلك شأن المضيف الذي يدعو ضيوفه الى وليمة ثم يفر منها، لا بل الامر أجل من الولائم والمطاعم لانه أمر امة تريد ان تحيا وان تبحث عن الوسائل التي تكفل لها الحياة بعد أن بلغت بها الدسائس والمكائد والخيانة ومناصرة السلطة والصهيونية مرتبة الاحتضار.

مخزاة وأية مخزاة، وعار وأي عار يا هؤلاء الجبناء، ان تفروا من المعركة عندما بدأت تستعر نارها وتتلظى اوارها، بعد أن كنتم من النافخين في جمرتها. ولكنكم اعتدتم الهرب وتشمير اذيال الفرار اذا جد الجد وحزب الامر وصرح الشر واضحى وهو عريان، فلقد عرفناكم اليوم، وعرفناكم قبل اليوم، وعرفناكم يوم مظاهرة اللجنة التنفيذية كيف وليتم الادبار واعتصمتم بحيطان المنازل واقبية السراديب، بعضكم يدعي المرض، وبعضكم يزعم الارتباط بموعد سابق، وبعضكم

البقية على الصفحة الثالثة

اللجنة التنفيذية الطرابلسية بدمشق

تنعى المجاهد الشهيد السيد عمر المختار

جاءنا من السيد بشير السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية البرقاوية في دمشق البيان التالي:

«اذاعت البرقيات الاخيرة الى العالم النبأ المشؤوم الذي اهتزت له جميع البلاد الاسلامية بان المجاهد الكبير السيد عمر المختار قد وقع اسيراً في ايدي طغاة الفاشيست الذين اسرعوا في اعدامه. ولا ريب ان تساءل من مخازي هذه المدنية الزائفة التي تحكم بالصلب على شيخ جليل في السبعين من عمره قبض عليه العدو في ساحة الحرب وهو يناضل عن حرية بلاده ويجاهد في سبيل أمته ليس بغريب من الفاشيست الذين لا يزالون يمثلون ادوار الفظائع المريعة في تلك البلاد ان يظهروا هذا الانحطاط والتشفي ممن وقف سداً منيعاً في وجه المطامع الاستعمارية وكبدت جيوشهم الخسائر العظيمة في النفوس والاموال في مقاومة هجمات صادقة.

لقد قام السيد عمر المختار بواجبه ومات شهيداً وهو يدافع عن وطنه ودينه.

وقد جاءت البرقيات الى اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية — البرقاوية من رجالات المسلمين العاملين في انحاء العالم يطلبون فيها اقامة صلاة الغائب على روح هذا المجاهد الكبير يوم الجمعة القادم. فاللجنة تشكر هذه العواطف من جميع الذين يشاركون الامة العربية الطرابلسية في مصابها الجلل وتدعو المسلمين الى مشاطرتنا الحزن، والدعاء في مساجد الله لروح الراحل في سبيل الله وتخليد ذكراه العالية بجميع مظاهر الاكرام التي يستحقها عظماء الابطال» «بشير السعداوي»

خطاب الاستاذ جمال الحسيني

في المؤتمر الوطني الكبير بنابلس

الاستاذ جمال يدعو الى انتهاج السياسة السلبية

— ٣ —

عهود انكلترا للعرب

أما من الوجهة السياسية فحالة فلسطين اسوأ، وغيوم المستقبل فيها اشد سواداً. فقد وعدتنا انكلترا بالاستقلال ضمن الوحدة العربية عام ١٩١٥ جزاء ما سفكناه ابناؤنا الاحرار في القتال مع الحلفاء. ثم فسرت ذلك الوعد تفسيراً لا يجيزه العقل ولا تدعمه الوقائع فأخرجوا فلسطين من موقعها الجغرافي وخلقوا ولاية جديدة في الدولة العثمانية وكتبوا الرسائل الشتى وكل ذلك لكي يخرجوا فلسطين من ذلك الوعد. ثم صرحوا على لسان اللورد اللنبي ممثلهم وممثل الحلفاء عام ١٩١٨ بان للبلاد استقلالاً داخلياً يقرر كيفه السكان وضعوا اسسه حسب رغائبهم، ثم عادوا فقالوا ان فلسطين لا تدخل في هذا التصريح ولم تكن النية به، مع انه كتب في فلسطين ولاهل فلسطين ووزع في قراها ومدنها وفسر تراجمهم لبسطاء الناس فيها في كل نادٍ ومجمع، ثم عادوا فوضعوا في عصبة الامم عهد جمعية الامم وصرحوا فيه بمادة قانونية ان البلاد المسلخة عن تركيا بعد الحرب استقلالاً خاضعاً للانتداب بقصد النصح والارشاد فقط لينما يتمكن السكان من ادارة شؤونهم بانفسهم، ولكنهم في فلسطين فسروا ذلك الاستقلال بتأسيس حكومة انكليزية لا قول للسكان فيها واخذوا يعملون لطرد اهل البلاد واسكان اليهود فيها، ثم عادوا فجاءوا لفلسطين بصك انتداب خالفوا فيه عهد عصبة الامم ووضعوا بموجبه دستوراً ناقضوا فيه مبادئ ذلك الصك فأصبحت فلسطين من الوجهة السياسية بوضعية غريبة، فدستورها مخالف لصك الانتداب وصك الانتداب مخالف لعهد عصبة الامم وعهد عصبة الامم مخالف لتصريح اللورد اللنبي عام ١٩١٨، وهذا التصريح مخالف لتعهد انكلترا للعرب عام ١٩١٥ فنحن اليوم في فلسطين نحكم بدستور مناقض لصك الانتداب وبانتداب لا تجيزه المادتان ٢٠ و٢٢ من عهد جمعية الامم، وبعهد لا تجيزه وعود انكلترا والحلفاء التي من اجلها حاربنا الدولة العثمانية وأراق الالوف من ابنائنا دماءهم وعلق الاحرار من رجالنا على المشانق

زيادة عدد الاجرام

هذا مجمل الحالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قابلتنا بها عام ١٩٢٩! وكان من نتائجها بحسب الحقائق الاحصائية والارقام الرسمية ان معدل الجرائم المرتكبة في فلسطين خلاف الجرائم السياسية ووقائع الاضطرابات العامة قد تدرج في الزيادة تحت ظل هذا الانتداب من ١١ الفاً سنة ١٩٢٠، الى ٢٠ الفاً سنة ١٩٢٤، الى ٢٧ الفاً سنة ١٩٢٩

الطلاب والعمال العاطلون

وقد كان معدل صادرات البلاد دون معدل وارداتها، واصبح ما يصيب الفرد من السكان بنسبة نفقات الحكومة ثلاثة جنيهات في السنة، وهوى الفلاح في حفرة الافلاس وشحت المدارس بما تدفعها فلا تسع الا الخمسين في المائة من الطالبين، واصبح معدل العاطلين بينا يزيد على العشرين الفاً، ولم تكن نعلم ما هي البطالة في الماضي، واصبح الامن العام في البلاد مهدداً في كل دقيقة، وكأننا على جمر الغضى، واصبح ما يقرب من ثلث فلاحينا بلا أرض، مما يشتتون شملهم ونسربت المبادئ الاباحية بيننا بفعل شذاذ الآفاق من الصهيونيين حتى اصبحنا نسمع طنين ثورة اجتماعية على الابواب، وخسرنا اطيب الاراضي وأحسنها.

طمع اليهود في مقدساتنا

وفوق كل هذا فقد واجهنا عام ١٩٢٩ والصهيونيون يطمعون في الاستيلاء على مقدساتنا وما حادثة البراق الشريف وحائط الحرم القدسي الذي بارك الله حوله بصريح عبارته منكم ببعيد.

لجنة شو وتقرير سمبسون

كانت الثورة عام ١٩٢٩ في هذه الحالات المريعة، فتحت أعين الحكومة البريطانية وفي ساعة ساد فيها الشعور الانساني بين انين القتلى والجرحى ارسلت

الحكومة البريطانية لجنة برلمانية تمثيلا رسمياً وتمثل الشعب البريطاني بأجمعه للتحقيق في أمر هذه الاضطرابات ووضع الخطط لمنع حدوثها في المستقبل ، ففرح اليهود بذلك وهللوا وكبروا وجاءت اللجنة وحققت وقدمت تقريرها واثبتت فيه بعض مظالم العرب واخطاء حكومة فلسطين فقامت قيامة اليهود ولم يصيخوا الى صوت الحق ولا اعترفوا بوقائع الحال بل استعملوا كل ما لديهم من نفوذ في لندن واجبروا الحكومة على ارسال خبير للتحقيق في حالة فلسطين وما قصدوا بذلك الا تشويه تقرير لجنة التحقيق ففرحوا وعادوا فهللوا وكبروا وأيدوا الخبير ووضعوا فيه كل ثقتهم واحتج وفدكم على ذلك في لندن ، فقال لهم رئيس الوزارة المستر ماكدونلد ان ذلك الخبير وهو السر جون هوب سمبسون ، من اقوم موظفي حكومة جلالة الملك وله شهرة عالية وان قوله سيكون فصل الخطاب فجاء السر جون هوب سمبسون وبحث وحقق وقدم تقريره وانتهى به الى كشف ظلامة العرب من الوجهة الاقتصادية بصورة أوضح . ثم وضعت الحكومة كتابها الابيض لسنة ١٩٣٠ وفيه اشياء بسيطة لصالح العرب فجن اليهود واقلقوا بريطانيا بهتوفهم بشأنه ، وكان من نتيجة ذلك انهم دعوا رئيس الوزارة فنقض امامهم ذلك الكتاب بكتابه التفسيري المعروف لديكم بالكتاب الاسود . وكانت حكومة فلسطين قبل ذلك فوضت المستر جونسون وكيل رئيس خزانة فلسطين ان يدرس حالة الفلاح الاقتصادية بمساعدة لفيف من رجال الحكومة في الاقضية فدرسوا حالة الفلاح عن كثب وتوصلوا الى الحقائق بكل ما تملكه الحكومة من وسائل الدرس والتمحيص وقدموا تقريراً ابانوا أهم ما جاء فيه ان الفلاح في حالة بؤس عظيمة وان الحكومة يجب ان تتدارك في الحال بمساعدات مستعجلة منها رفع الضرائب الباهظة عنه وتوزيعها على عموم السكان ، واقراضه مبلغ مائة الف جنيه في الحال ، ولما كان هذا التقرير ايضاً في صالح العرب لم ينفذ منه الا شيء ضئيل لا يذكر .

حكومة فلسطين والزلزال

ولعل سوء نية الحكومة نحو العرب تظهر لكم بصورة اجلى من حادثة الزلزال سنة ١٩٢٧ فقد اعلنت الحكومة في العالم ان فلسطين لا تريد مساعدة وان حكومتها قررت اقراض المتضررين مائة الف جنيه واسعاف المحتاجين فلما جاء وقت الاقراض امسكت الحكومة يدها على قرض غير ستة وعشرين الفاً ، واخذ الاهالي المتضررون يستقرضون من المحلات اليهودية بفوائد فاحشة ولم تمسك الحكومة هذا الامساك الا لان المتضررين كانوا كلهم من العرب غير بعض شواذ . وها هي الآن تطلب من الفقراء الذين خربت بيوتهم فاستكثرتم

البقية على الصفحة الرابعة

خطورة الحالة في الشرق الاقصى

هل تقع الحرب بين اليابان والصين

اليابان امة فتية ناهضة عرفت كيف تتبوأ المركز اللائق بها بين الامم بفضل نشاطها الحربي والتجاري ، وعرفت كيف تغتصب احترام الدول الاوربية لها اغتصاباً ولا سيما بعد حربها المعروفة مع روسيا فخطبت انجلترا ودها وعقدت معها محالفتها المشهورة ، وصارت لها كلمة مسموعة في سياسة اوربا العامة ، وزاد نفوذها في خلال الحرب الكبرى وما بعدها حتى بلغ شأوه المعروف الآن . وهي كغيرها من الامم المعروفة بالنشاط والغيرة تريد التوسع ولها اماني ومطامع يستحيل ان تقتصر على جزرها التي يتهددها الزلزال من وقت الى آخر ، فأخذت من عهد بعيد تبحث لها عن مخرج يفرج ضيقتها ويعطي نشاطها المعروف مجالا للعمل ، فوجدت في الصين بلاداً واسعة الارجاء مزقتها الحروب الاهلية ولعبت بها يد الاهواء ، ورأت فيها شعباً خاملا كبير العدد صار هدفاً لمطامع دول اوربا الاستعمارية التي تسعى لتوسيع نفوذها ، فتحركت في نفوس ساسة طوكيو شهوة المطامع مثل غيرهم وظلوا يترقبون الفرص بعين ساهرة الى ان وقعت في شهر يونيو الماضي حادثة مقتل الكابتن نكامورا وقد احتجت الحكومة اليابانية على ذلك الحادث ولكن حكومة الصين ، اهمالا منها او لاشتغالها بحوادث اخرى ذات بال ، لم تعر هذا الحادث ما يستحق من الاهتمام مما اوغر صدر حكومة طوكيو وحملها على تحين الفرص

والظاهر ان الفرصة التي كانت تتحينها حكومة اليابان سنحت منذ بضعة ايام فقد حاول الصينيون نسف سكة الحديد في جوار « مكدن » فوقعت بين الفريقين معركة اسفرت عن قتل ثمانين جندياً من جنود الصين واسر الحامية الصينية في « بيتايغ » ثم اتسع الخرق فأطلق اليابانيون مدافعهم على مدينة « مكدن » واحتلوها غالين في الاعتداء على الصينيين ، وارسلت النجدات الى الفريقين ثم احتلت الجنود اليابانية مدينة « كوانتشنغ » الواقعة في جهة الشمال من « شانغشون »

وتقول انباء طوكيو ان اليابانيين احتلوا مدينة « مكدن » يوم ١٩ سبتمبر مع ورش الاسلحة والذخيرة واسروا اربعمائة وخمسين اسيراً وانهم يتوقعون احتلال جميع النقط الرئيسية الهامة قبل ان يرخي الليل سدوله . وقد احتلوا « يالنتج » وخسروا في احتلالها ثلاثين قتيلا وتسعين جريحاً وانزلوا جنودهم الى البر في « تسنجتاو » . وتعتقد الدوائر الاجنبية في بكين ان في عزم اليابانيين الاحتفاظ بمكدن وربما احتفظوا ايضاً بجنوب منشوريا وغرضهم من ذلك اكراه حكومة نانكين على تسوية المسائل المعلقة بينها وبين اليابان ولا سيما مقتل ذلك الضابط الذي قامت لاجله البلاد اليابانية وقعدت .

فهذه الانباء تدل على ان الحالة هناك قد تطورت تطوراً يخشى ان يتسع معه الخرق وان يكن هناك امل في رتقه وتلافي الامر قبل استفحاله . فقد عقد مجلس الوزراء في طوكيو اجتماعاً يوم ٢٠ ايلول وارسل تعليماته الى السلطات ذات الشأن في منشوريا كي تقتصر الاعمال على ما تتطلبه الحال ، وهو قرار يشف ظاهره عن رغبة الحكومة اليابانية في عدم التوسع وميلها الى الاعتدال خصوصاً وهي تعلم ان القتال الذي وقع انما وقع بين قواتها وقوات دولة اخرى هي مثلها عضو في جمعية الامم التي يحتم دستورها على جميع اعضائها الاحتكام اليها لفض كل ما يقع بينها من منازعات .

كذلك لا يظن ان الحكومة اليابانية تجهل الاعتبارات الجوهرية الاخرى التي تمنعها الجري وراء مطامعها والاسترسال في عدائها ، فهي تعلم ان روسيا السوفيتية تأبى عليها التوسع ، وان الولايات المتحدة لا يسرها ان تجد منافستها في الباسفيك تزداد نفوذاً وقوة ، وان للدول الاوربية الاخرى مصالح ومطامع في الصين يهمها الحرص عليها . لهذه الاعتبارات كلها — ولا سيما ما على كل من الدولتين المتنازعتين من تبعة نحو جمعية الامم — يرجح العارفون ان ينتهي النزاع بين الفريقين المتنازعين بعد قليل باجابة مطالب اليابان وتسوية المسائل المعلقة او الاحتكام في النهاية لجمعية الامم لتصدر حكماً يرضي الفريقين المتخاصمين .

خطورة الحالة المالية في بريطانيا

الحالة بعد قرار الحكومة البريطانية

لندن في ٢٢ سبتمبر — تتحول الاحوال المالية في بريطانيا وغيرها من بلدان العالم تحولا سريعاً هاماً بعد القرار الخطير الشأن الذي اصدرته الحكومة البريطانية بوقف عيار الذهب .

وقد عرضت الحكومة البريطانية على البرلمان البريطاني امس مشروع القانون القاضي بذلك فوافق مجلس النواب ومجلس الاعيان عليه بسرعة ثم اعطيت الموافقة الملكية عليه فاصبح قانوناً .

وقد عرض على مجلس الاعيان بعد موافقة مجلس النواب عليه فتمت الموافقة عليه في دقيقتين من الوقت .

وقد عرضه المستر رمساي مكدونلد في مجلس النواب واقترح الموافقة عليه في القراءة الثانية المستر سنودن وزير المالية فقال المستر هندرسن زعيم المعارضة ان حزب العمال لا يعارض فيه .

هبوط قيمة الجنيه الاسترليني

كان من نتائج وقف عيار الذهب في بريطانيا هبوط قيمة الجنيه الانكليزي الاسترليني وكانت بورصة الاوراق المالية في برلين معطلة امس وتناول وقوف العمل فيها سوق الاسهم والسندات .

وفي حين ان قيمة الجنيه الاسترليني هبطت عشرين في المئة في نيويورك اقفل الجنيه الاسترليني في بورصة برلين بمبلغ ١٩،٢٥ المارك الالماني مقابل سعره العادي وهو ٢٠،٤٤ المارك .

وفتح الجنيه الاسترليني بمبلغ ١١٠ فرنكات في بورصة باريس ثم هبط ثمانية الى مئة فرنك وحينئذ تدخلت وزارة المالية الفرنسوية فمنعت التعامل بالجنيه الاسترليني . وكان ايضاً من ذلك الشأن ان ارتفعت في بريطانيا امس اسعار اصناف كثيرة من المواد الاولية كالقطن والقمح والسكر والنحاس والقصدير .

قرار الحكومة البريطانية ووقعه في بريطانيا

كان لخبر وقف بنك انكلترا الدفع ذهباً وتعطيل بورصة الاوراق المالية في لندن وقع شديد جداً في كل انحاء بريطانيا .

وقد اقفلت جميع البورصات البريطانية امس منعاً لحدوث ذعر ولكن البنوك في بريطانيا باشرت اعمالها كالعادة بيد انها لم تبع اوراق نقد اجنبية الا في الاحوال التي ثبت فيها ان ذلك ضروري لدفع ديون في الخارج .

اما قرار الحكومة بوقف عيار الذهب فكان لا مناص منه بعد ازدياد سحب الاعتمادات والاموال الاجنبية ازدياداً مضطرداً في الاسبوع الماضي وقد ارتفع هذا السحب الى حد عال يومي الجمعة والسبت اذ بلغ ثلاثين مليون جنيه .

والدوائر الرسمية واثقة بان الصعوبات ستذلل قريباً وان عيار الذهب سيعاد في ستة اشهر من الزمن .

ويظن عموماً ان الاسباب الرئيسية للأزمة في بريطانيا هي الصعوبات المالية الحالية في هولندا والمانيا والولايات المتحدة وسويسرا والتأثير النفسي الذي احدثته في الخارج الحركة التي قام بها بحارة الاسطول البريطاني بسبب انقاص المرتبات وعدم التأكد من جهة ثبات مركز الحكومة البريطانية الجديدة

برقيات وتلفونات خاصة

محاكمة الاحرار الاربعة في نابلس

الجماهير الغفيرة تحضر لشهود المحاكمة

محامي المتهمين يمتنع عن الدفاع بطلب نقل الدعوى الى قاض آخر

الحكم بالسجن سنة على الاحرار وتقديم كفالات

نابلس في ٢٣ ايلول (بالتلفون) لمراسلنا الخاص — ذكرت لكم امس في رسائلي التلفونية فسخ المستر وب رئيس المحكمة المركزية للحكم الصادر على خمسة من الاحرار هم السادة محمد علي دروزة وفوزي الخياط وعادل كنعان وابراهيم الحماش وعمر الظاظا وامره باعادة القضية للمستر بلي لاعادة محاكمتهم

وازيد اليوم ان الحاكم لم يعط المتهمين الا مهلة يوم واحد للاستعداد للمحاكمة وقد طلب وكيل المتهمين الاستاذ عادل زعيتر المحامي تأجيل النظر في الدعوى ، ولكن الحاكم المستر بلي رفض التأجيل ، فطلب المحامي ان يسمح له بالاطلاع على ملف القضية من دائرة البوليس فرفض المستر بلي هذا الطلب ايضاً .

طلب نقل الدعوى الى قاض بريطاني اخر

وعندئذ اضطر الاستاذ زعيتر ان يطلب باسم المتهمين من المستر وب رئيس المحكمة المركزية ان يسمح بنقل القضية من المستر بلي الى حاكم صلح بريطاني آخر مستنداً في طلبه هذا على اسباب وجيهة ذكرها في الاستدعاء الذي قدمه الى المستر وب فرفض ايضاً . ولذلك اضطر الاستاذ زعيتر أن يمتنع عن الحضور الى المحكمة .

جماهير غفيرة من الرجال والنساء تحضر للمحكمة

وقد كان اليوم (الاربعاء) موعد المحاكمة فحضرت جماهير غفيرة من مختلف طبقات السكان لشهود المحاكمة وحضر ايضاً عدد من السيدات فوقفن خارج المحكمة ينتظرن نتيجة الحكم .

تأجيل محاكمة عادل كنعان بسبب مرضه

وحضر المحاكمة السادة محمد علي دروزة وفوزي الخياط وابراهيم الحماش وعمر الظاظا فقط لان المتهم الخامس السيد عادل كنعان ظل في المستشفى بسبب مرضه وقد اعطاه الطبيب تقريراً لمدة اسبوعين وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيته الى انتهاء المدة حيث يستطيع الحضور وتجري محاكمته

المتهمون يطلبون تأجيل الدعوى

ولما حضر الاحرار الاربعة طلبوا من الحاكم ان يسمح لهم بجلب شهود الدفاع . ولكن الحاكم اقتنع بسماع شهادة اثنين فقط من شهود الدفاع كانا حاضرين في المحكمة وعندئذ قدم المتهمون عريضة الى الحاكم يطلبون فيها تأجيل النظر في الدعوى بسبب اشتغال المحامي وضيق الوقت واستمهالا لجلب شهود الدفاع ، ويقولون فيها انهم قدموا استدعاء الى رئيس المحكمة المركزية طلبوا فيه نقل الدعوى لينظر فيها قاض بريطاني آخر بدلا من المستر بلي ، ولذلك يطلبون تأجيل الدعوى حتى يصدر قرار رئيس المحكمة المركزية .

صدور الحكم على المتهمين بالسجن سنة كاملة

وتقديم كفالات مالية

فقال المستر بلي للمتهمين فيما يتعلق بالشق الاول من طلبهم وهو امهالهم ليتمكنوا من احضار شهود للدفاع ان احضار الشهود كان في مقدورهم في يوم المحاكمة هذا وقال فيما يتعلق بالشق الثاني وهو نقل الدعوى الى قاض آخر انه لا دخل له في الموضوع واستمر ينظر في الدعوى .

وبالنتيجة اصدر المستر بلي حكمه على المتهمين الاربعة بالسجن سنة كاملة وبتقديم تعهد شخصي من كل واحد منهم بخمسين جنيهاً على حسن سلوكه لمدة سنة وان يقدم كل منهم كفيلين ايضاً كل واحد منهما يكفله على خمسين جنيهاً .

وقد اشار السر صموئيل هور وزير الهند في خطبة خطبها في لجنة البناء الاتحادي في مؤتمر المائدة المستديرة امس الى قرار وقف عيار الذهب فقال ان النظام المالي في بريطانيا لا يفوقه نظام مالي في العالم في المتانة او الضبط ، وثروة البلاد الكامنة ومقدرتها على الانتاج عظيمتان لا يكاد يكون لهما حد

تعطيل البورصات الاوربية

عطلت جميع البورصات الالمانية امس بسبب قرار وقف عيار الذهب في بريطانيا وتعطيل بورصة لندن ، وكذلك عطلت البورصات في فينا وبودابست وزوريخ وكل والفرس وامستردام وروتردام وكوبنهاغن وستوكهولم وجميع بورصات سويسرا

« ملخصة عن برقيات المقطم »

الجماهير الغفيرة تقابل المعتقلين بالهتاف

وبعد انتهاء الحكم خرج الاربعة من المحكمة تحرسهم ثلة من الجنود فقابلتهم الجماهير الغفيرة بالتصفيق الحاد والتحية والهتاف المتواصل للاستقلال والوحدة العربية واخذ السيدات يزغردن ويصفقن . ولما اركب المعتقلون بالسيارة اخذوا يلوحون للجماهير من سيدات ورجال بالمناديل شاكرين لهن ولهم هـذا العطف العظيم والشعور الوطني الفياض . ثم توجهوا الى سجن القدس

محامي المعتقلين سيستأنف الحكم

وكان المتهمون حالما نطق المستر بيلي بالحكم قدموا طلباً لاخراجهم بالكفالة لقول المستر بيلي طلبهم الى ادارة البوليس . وقد علمت ان محامي المعتقلين سيستأنف الحكم ويطلب فسخه مرة ثانية لاعتباره حكماً غير قانوني .

الشهيد عمر المختار لم يمت

جنين في ٢٣ ايلول (بالتلغراف) — وحشية دولتكم وفظاعتها ستهدمانها قريباً . والمجاهد الشهيد لم يمت وهو حي في قلب كل مسلم في العالم . عبد الغني التمر

افتتاح المدارس الاميرية في عمان

عمان في ٢٣ ايلول (بالتلفون) — لمراسلنا الخاص — فتحت المدارس الاميرية ابوابها في هذا الاسبوع واقبل عليها الطلاب اقبالاً كبيراً . الا ان فريقاً كبيراً من الطلاب امتنعت ادارة المعارف عن قبوله بحجة امتلاء المقاعد في جميع المدارس بالطلاب . وقد ضج الاهالي من عدم قبول ابنائهم ، لان عدم بذل ادارة المعارف الجهود لتوسيع المدارس مما يهدد مستقبل ابناء البلاد ، اذ أن هؤلاء الطلاب سيضطرون حينذاك الى التسكع في الشوارع واضاعة الاوقات سدى وفي هذا من الضرر الاجتماعي ما فيه .

صدى استشهاد عمر المختار في عمان

تلقى الاهالي هنا نبأ استشهاد الزعيم الطرابلسي الاكبر السيد عمر المختار بقلب متصدع وعين دامعة ونفس حزينة . وقد عم المدينة السخط ، ولا حديث الآن في كل مكان غير فظائع ايطاليا ووحشيتها التي يعجز عنها الوصف ، وقد اقيمت يوم الاحد صلاة الغائب على روحه في الجامع الكبير وستقام يوم الجمعة ايضاً .

وتسود هنا فكرة مقاطعة البضائع الايطالية . وقد اخذ الاهلون يتغذون هذه الفكرة التي نعتقد انها خير سلاح نقضي به على هذه الدولة الطاغية

وقد اقترحت على بعض الزعماء هنا ان يصدروا بياناً يحثون فيه الشعب على وجوب مقاطعة البضائع الايطالية ، وان يذكروا فيه ما امكن من اسماء المؤسسات والمصنوعات الايطالية لاجتنابها . فحبذوا هذه الفكرة وسيعملون بموجبها .

وبهذه المناسبة لا بد ان نجهر بالقول باننا مقصرون نحو اخواننا المجاهدين في طرابلس وبرقة . فلم نمد اليهم يداً ولم ننظر اليهم نظرة تشجيع وعطف ، ولم نستمع لاصواتهم الصارخة التي كانت تتعالى بين فترة واخرى طالبين النجدة والمعونة .

فالاقوال لا تجدي وانما نحن في حاجة الى الاعمال .

الاستعداد لاستقبال جلالة الملك فيصل

ينتظر ان يصل جلالة الملك فيصل الى عمان صباح يوم الاحد القادم بسيارة خاصة من القدس . وسيجري لجلالته استقبال رسمي في عمان ، وسيكون في استقباله سمو الامير وانجاله ورئيس الحكومة ورجالها واعضاء المجلس التنفيذي ونواب المجلس التشريعي وزعماء البلاد ووجهاؤها وبعض رجال دار الاعتماد . وسيجري له استعراض عسكري

وقد بلغني ان جلالته سوف لا يمكث في العاصمة الاردنية اكثر من يوم لرغبته في الاسراع بالوصول الى بغداد للاطمئنان على صحة شقيقه جلالة الملك علي

الحكم على قاتل بالسجن ١٥ عاما

أيدت محكمة الاستئناف العليا في عمان الحكم البدائي على ناصر بك الفواز بالسجن خمسة عشر عاما لثبوت تهمة قتل محمود الخطيب عليه

ثورة عنصرية في وادي السير

منذ بضعة اشهر اغرى شاب شركسي فتاة عربية من حوران وفر معها الى بلده وادي السير بقرب عمان حيث تزوج بها . الا ان ذوي الفتاة اهتدوا الى مكانها ولجأوا الى مفاوضة نسيبهم علهم يحصلون على مهرها منه فأبى العريس التعرف عليهم .

وتدخل في الامر مقام عال ، وسرت في عمان ووادي السير اشاعات ظلت تتجسم حتى استحالت شيئاً مذكوراً . واخيراً قرر الشركس مقاطعة العرب . وحدث ان بعض الشبان العرب من الموظفين حضروا احدى حفلات الشركس في وادي السير فسمعوا من الكلمات الجارحة ما ساءهم . وحاول جميل افندي العجلوني مفوض درك وادي السير حضور احدى حفلاتهم فانهالوا عليه ضرباً حتى افقدوه رشده

وقد اخذت الحكومة تحقق في هذه المسألة

يومي اندرست والرومان انقرضوا فاتعظوا

نابلس في ٢٢ ايلول (بالتلغراف) الى قنصل ايطاليا — الناس دول . والايام قلب . الله يعلم والتاريخ يشهد ان اجدادنا العرب هزموا اجدادكم الرومان في سوريا . يومي العظيمة اندرست ، والرومان انقرضوا فاتعظوا ايها الطغاة «عبد الكريم شويكة»

حوادث واخبار

جلالة الملك فيصل يصل السبت

اصبح مؤكداً ان جلالة الملك فيصل سيصل القدس صباح السبت . فقد تلقى امس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني البرقية الآتية من سعادة الدكتور قدري قنصل العراق بالاسكندرية :

«جلالته يشكر اهالي فلسطين وسيشرب الشاي السبت»

وقد اصدرت حكومة فلسطين امس بلاغاً رسمياً هذا نصه :

«يعلن ان جلالة الملك فيصل سيصل القدس بالقطار يوم السبت صباحاً وسيمكث يوماً واحداً في دار الحكومة ثم يسافر يوم الاحد من دار الحكومة الى عمان بالسيارة»

هذا وسيتناول جلالته الشاي عصر السبت بدعوة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في دار اسماعيل بك الحسيني حيث يتشرف بمقابلة جلالته عدد من وجهاء البلاد وعيونها .

اعمال بترول العراق

واعفاء ادواتها من رسوم الجمارك

أمر المندوب السامي باضافة الفقرة التالية الى قانون المعافاة من الرسوم الجمركية لسنة ١٩٢٤ :

(أ) المعدات والعدد والادوات وغير ذلك من الاشياء الضرورية لاشغال مشروع شركة بترول العراق لمتد ولنقلياتها ومن جملة ذلك جميع مفروشات المكاتب والدور والمستشفيات وغير ذلك من المباني التي تملكها الشركة المذكورة وتستعملها لغاياتها . ويكون لكلمة « مشروع » الواردة اعلاه نفس المعنى المخصص لها في المعاهدة المعقودة بين المندوب السامي والشركة المؤرخة في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣١ .

(ب) البنزين أو الكيروزين المرسل الى الشركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين .

اعفاء من الرسوم

الجمركية

أعفى القائم بادارة الحكومة المواد التالية من رسوم الجمارك :

(١) المواد المستوردة لاجل بناء او تجديد او تعمير او صيانة ابراج المنائر والفنارات العائدة لادارة فنارات فلسطين العمومية ، وفي جملتها الادوات والعدد والمعدات الضرورية للانارة .

(ب) البنزين او الكيروزين المرسل لادارة الفنارات المذكورة من احد مستودعات البوندد في فلسطين .

وأمر المندوب السامي باضافة الفقرة التالية الى البند ١٣ من قانون المعافاة من الرسوم الجمركية لسنة ١٩٢٤ :

« البنزين او الكيروزين المرسل الى مثل هؤلاء البطاركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين »

حكومة هايتي

ومهاجرو الشرق الادنى

نشرت الجريدة الرسمية البيان التالي :

ليكن معلوماً لدى العموم بأن حكومة هايتي قد منعت مهاجري البلاد المنتدب عليها في الشرق الادنى من دخول بلادها .

غير مخلص للحكومة!

الغى القائم بادارة الحكومة تصريح اكتساب الجنسية الفلسطينية المقدم من قبل اسرائيل هوسدورف لأنه اظهر نفسه قولاً وعملاً بمظهر غير المخلص لحكومة فلسطين !

وكذلك الغى شهادة التجنس بالجنسية الفلسطينية الممنوحة للخواجة صموئيل الياهو مارخايم لأنه اعتاد الاقامة خارج فلسطين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ منحه الشهادة المذكورة .

ضرب حاخام

في دمشق

جاء في تقرير الشرطة في دمشق ما نصه :

تجاسر نوري الملقب بأبي رباح ومعه رفيقان آخران على ضرب حاخام اليهود الخواجة سليمان تاجر ، وداود بن شحادة تركية ضرباً لم نعرف نتيجته بعد . وقد شرع في اجراء البحث والتحقيق لمعرفة الضاربين وضبطهم .

حركة المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر آب المنصرم ٣١٦ شخصاً بينهم ٢١٠ من اليهود و٧٦ من المسيحيين و ٣٠ من المسلمين .

وبلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال الشهر نفسه ١١٥ شخصاً بينهم ٧٧ يهوديا و ٣١ مسيحياً و ٧ مسلمين .

بدون جواز

اعتقل رجال الأمن على الحدود السورية الفلسطينية علي عبد الرحيم ويوسف عبد الرحيم من فلسطين لمحاولتهما اجتياز الحدود بدون جوازات سفر رسمية وسلما الى ادارة الامن العام في المفوضية العليا ببيروت .

الحمى القلاعية

اعلن القائم بادارة الحكومة بأن قرى بلد الشيخ . مستعمرة احيا . ياجور شفيا . ذكرى يعقوب . بت شلومو الفريديس . كبارة . الزغانية . الشونة (من قضاء حيفا) وبعلين . حلابية . حتة . صميل (من قضاء غزة) والبرية . الكنيسة . القباب (من قضاء الرملة) قد تفشت فيها الحمى القلاعية .

شكر واجب

انني اقدم اسمى عبارات الشكر والاحترام لحضرات اصحاب الصحف العربية الذين فسحوا في صفحاتها لنشر ما يتعلق بقضيتنا ودفاعهم عنا الدفاع المجيد ، وأخص بمزيد الشكر حضرات السادة الاستاذ منيف الحسيني صاحب الجامعة العربية ، والاستاذ اكرم زعيتر محرر جريدة الحياة والاستاذ محرر جريدة فلسطين ، كما انني اقدم جزيل شكري لحضرات الاساتذة المحامين عوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني واكاريوس بك وعادل افندي زعيتر ومعظم افندي مظلم الذين تبرعوا بالدفاع عنا وبرهنوا بعملهم هذا على صدق وطنيتهم العربية واخلاصهم العظيم لهذه البلاد المحبوبة .

واعتقد انني عاجز عن صوغ كلمات التقدير والشكر لجميع الذين احتجوا من اجل القبض علينا سواء من اهالي فلسطين واهالي شرق الأردن . وغاية ما اقول ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على جزائهم عنا .

محمد صبري عابدين

الخليل في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠

الحجر الصحي

في فلسطين

اصدر مدير دائرة الصحة في فلسطين امراً الى « كل مسافر قادم الى فلسطين سواء من سوريا او العراق » بأن « يبلغ مكتب الصحة المركزي التابع لدائرة الصحة حالته الصحية في الايام الاول والثالث والخامس من وصوله الى فلسطين » وان يقدم تفاصيل عن سفرته واسمه وعمره والجهة التي يقصدها في فلسطين الخ..

نزع ملكية

اعلن القائم بادارة الحكومة ان بناء بحيرة اصطناعية فوق سد نهر الاردن بقرب الدلهامية ، وبناء سد ثان في وسط النهر بقرب بحيرة طبريا وغمر المنطقة المجاورة بالماء . وغير ذلك من الاشغال المتعلقة بها هي مشروع عمومي حسب مفاد قانون نزع الملكية .

الاجازة السنوية

وافق القائم بادارة الحكومة على اجازة من يلي من الموظفين :

الميجر ساندرس ، عابدين الحشيمي (دائرة البوليس) . جبرائيل كانول ، ج . بتوش ، ج بلوم (دائرة المعارف) . محمد برادعي ، زكي نسيبي (دائرة العدلية) . خليل عبد النور ، موسى ناصر ، نجيب بوارشي ، بطرس ناصر (من موظفي الاوقاف) .

قناصل الدول

وقع جلالة الملك جورج على البراءة التي تخول المستر توماس هكوك القيام بمهام نائب قنصل للولايات المتحدة في فلسطين ، وعلى البراءة التي تخول الدكتور كورنيكوفسكي جاكوبي القيام بمهام قنصل عام لحكومة بولندا في فلسطين .

وعينت حكومة ايران مرزا علي خان زاهر قنصلاً عاماً لها في فلسطين ومركزه بيروت .

قرن المعارضة المكسور

تابع المقال الافتتاحي

يهزم ذلك اليوم الى حيث ينعق كالبوم على الخرائب والاطلال ، وانتم لو علمتم ان القبور تعصمكم من غضب السلطة لترددتم في ولوجها ، فانتم من خوف الموت في الموت .

«ومن الناس من يعبد الله على حرف ، فان اصابه خير اطمأن به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين » « من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ » .

صدق الله العظيم ، وكذبتم فيما زعمتم ، وانما قصدتم ان تفروا من المعركة شأنكم كل مرة ، وان تدفعوا خصومكم اليها ليكونوا وقوداً لنارها فأخذتم تفترون الاكاذيب وتتقولون الاقاويل .

ياهؤلاء ! لم تعرف البلاد فيكم اخلاصاً ولا صراحة لا في قول ولا في عمل ، منذ ابتلاها الله بكم . ولكم ان تنهزموا من ميدان الجهاد الوطني ، فليست هذه اولى انهزاماتكم ، ولكنا نطلب منكم ان تكونوا صرحاء على الاقل في ذكر اسباب انهزامكم ، حتى تحملوا الرأي العام في البلاد عندما يتحدث عن جبنكم وخور عزائمكم ان يحفظ لكم ميزة الصراحة...

مؤتمر نابلس

و«صحف الصهيونية»

قالت البالستين بولتين في عددها الصادر صباح الثلاثاء :

« ... في كون اللجنة التنفيذية العربية ... ة على زعماء فلسطين ووزعت ٧٥٠ بطاقة ... حد المنصرم لحضور مؤتمر نابلس يوم الاحد لم يشاهد غير ٢٥٠ شخصاً فحسب ان يحضروا الاجتماع . وهذا المؤتمر » الذي يضم حفنة من « المحتفلين » اكتفى ان يصرف ثلاث ساعات ونصف ساعة لتقرير الامور الذي يريدها بالرغم من أنه لم تدر مناقشة حول هذه المقررات .

اما المعارضة فلم يمثلها أحد في الاجتماع خلا محرري الصراط المستقيم وفلسطين الانكليزية اللذين حضرا الاجتماع كمخبرين فحسب .

وظهر في الاجتماع نوع جديد من الوجاهة السياسية ، بحضور بعض اشخاص كالمستر جورج انطونيوس احد موظفي حكومة فلسطين السابقين ، والمستشار السري الآن لمفتي القدس .

ومهما تكن مقررات المؤتمر والاعمال التي قام بها ، سلبية محضة ، فلقد كان سبباً في احداث التفرقة بين الصفوف العربية . فالاحزاب السياسية كانت أمس منهمكة في الاجتماعات . وليس من الغريب اذا قويت المعارضة في اللجنة التنفيذية العربية قريباً ونظمت صفوفها اثر عقد مؤتمر نابلس »

ثم لخصت البالستين بولتين عن الجامعة العربية مقررات مؤتمر نابلس .

اعتذار بالنظر لعطل طرأ على الآلة الطابعة سوف لا يصدر عدد الجامعة غداً (الجمعة) فالرجاء المعذرة

خطاب

الاستاذ جمال الحسيني

تابع المنشور على الصفحة الثانية

في ادراكات، خشية ان يخرجوا منها فأوقعتهم بارتباك في هذا المضيق القاتل.

تقرير دوبحن والمشروع الانشائي

ومن المدهش ان نذكر ان حكومة لندن بعد الاضطرابات اوفدت فيمن أوفدت المستر دوبحن للنظر في مسألة المحافظة على الامن العام فوضع هذا تقريراً يظهر انه مبني على الارهاب وكان في صالح اليهود ورغم ان بعض ما جاء فيه مخالف للقوانين العامة والسياسة الحكومية ولصالح العام اخذت السلطة في تنفيذه حرفياً فكان من نتائجه اعادة تسليح المستعمرات اليهودية وسلوك خطة الارهاب في دائرة الامن العام مما رأيتم اثره في حوادث نابلس الاخيرة التي لم يراع فيها قانون او نظام.

المشروع الانشائي

ومنذ سنتين والحكومة تعدنا الوعود الخلابة وتريننا بوارق الامل وتخرج علينا كل يوم بتصريح، وقعدنا ننتظر على أحر من الجمر، وقعدنا ننظر الى الجبل، فتمخض الجبل، ثم تمخض، ثم ولد فأراً. جاءوا لنا باسموه المشروع الانشائي الذي على ادعائهم بني على تقرير السرجون هوب سمبسون، وكأنهم به قد سلخوا من ذلك التقرير اللحم والدم وابرزوا لنا هيكلا عظميا كسوه بجلبابين ونصف مليون قرضاً على البلاد، وفي قضية الجنة التنفيذية كما تعلمون بناء على رغبة الامة كالطير في اجواء الجنة.

هدفنا وقضيتنا

لقد كان المبدأ الصريح الذي قرر في المؤتمر الخامس المنعقد في نابلس في صيف عام ١٩٢٢ ان يكون هدفنا وغاية اعمالنا في جهادنا الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية.

وقد وضعنا ميثاقاً لذلك، وأقسمنا الايمان عليه بين التهليل والتكبير ودموع الالام والآمال، وسرنا على خطة نشر ظلامتنا بالكتابة والخطابة والاحتجاج والاضراب عن العمل وغير ذلك من الخطط التي من شأنها ان تلفت النظر الى فلسطين والمصائب التي تصب عليها والانسانية التي تداس فيها باسم الانسانية. ويمكننا ان نقول ان البلاد في ذلك قد نجحت نجاحاً باهراً وتوصلت الى تثبيت قضيتنا وتحقيق مطالبنا وابلاغ صوتنا الى جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية في الشرق والغرب عامة وفي العالم الاسلامي وبلاد الانكليز خاصة، وأصبحت قضيتنا في اكثر نواحيها تقوم لا على اقوال مجردة منا بل على حقائق ثابتة في تقارير رسمية منها تقرير لجان التحقيق الثلاثة وتقرير جونسون وتقرير سمبسون، وخلاصة بعد كل ذلك ان الحكم في قضيتنا بعد هذه البينات الناصعة سيكون لنا ولكن الحوادث التي مرت علينا بعد سنة ١٩٢٩ افهمتنا باسطع البراهين انهم لا يرومون تسوية مشاكلنا معهم بالانصاف والحق.

ايها السادة!

لقد كانت خطتنا السابقة ان نتظلم وندعو ذوي الاختصاص للوقوف على ظلامتنا وانصافنا باحترام حقوقنا. ومع ان هذه المراجع قد وقفت على كل هذه المظالم وسجلتها بتقارير رسمية فانها لم ترغب في شرعة الانصاف ولا تبغي الا غمط حقوقنا وارهاقنا لتحرجنا فتخرجنا من هذه البلاد.

وجوب اتباع خطة جديدة

ايها السادة!

لا شك اننا بالاستمرار على خطتنا هذه نكون هازلين لا جادين، ولا ريب انكم توافقون على ان اتباع خطة جديدة مع المحافظة على الهدف الاسمى القديم اصبح علينا واجباً محتماً. وانا لا نرى السبيل الاعلى واحدة من اثنتين. فاما ان نسير على خطة ايجابية عملا سلبية نظرياً، ومن مقتضيات هذه ان نتصل بالحكومة اتصالا ملائماً فنأخذ كل ما تعطيه مهما كان قليلا ونطالب بالباقي بدون ان نعترف لها بشيء. واما ان نسير على خطة سلبية عملا ونظراً. ولأجل السلوك في هذه الخطة تقضي لتنفيذ مشروع كامل مستقل بحد ذاته. اما الخطة الاولى فليس لنا فيها اي اقتراح وهي لا تحتاج الى ايضاح وقد سارت عليها مصر حتى اليوم. واما الخطة الثانية فهي التي سارت عليها الهند وأساسها عدم التعاون والعصيان المدني. وربما تقسم الى درجتين، الدرجة الاولى تسير مع القوانين العامة جنباً الى جنب والدرجة الثانية تستند على خرق هذه القوانين وانا نقترح ان اخترتم الخطة الثانية ان تتروا منها الدرجة الاولى كي تسير عليها البلاد ولأجل تطبيقها نقترح الامور التالية: (سرد الاستاذ جمال اقتراحاته التي ذكرناها في العدد ٦٦٥ والتي اقرها المؤتمرون بالاجماع مع بعض تعديل)

الانتخاب العام

في انكلترا

لندن ٢٠ سبتمبر — بينما يبذل العمال والاحرار القائلون بحرية التجارة مجهودهم في مقاومة انتخاب عاجل، تحد الآراء منصارية في ما صنعه المستر مكدونلد بعد تنفيذ القوانين التي يسنها المجلس الآن — أي اوائل المجلس بخطة لفرض الرسوم الجمركية مقدر لها الفشل، أم يجري الانتخاب العام في اواخر اكتوبر على اساس برنامج وطني يتضمن حماية التجارة وتعريفة تفصيلية لبلدان الامبراطورية.

اما المحافظون فواثقون بان الخطة الثانية تلقى اكثرية ساحقة ولكن دوائر «السيتي» تعارض في الانتخاب الا اذا كان آخر حيلة في اليد.

ثم ان خروج الاحرار من الوزارة لهذا السبب يستلزم تعديل الوزارة، والمرجح حينئذ ان يدخلها السرجون سيمون الذي يؤيده الكثيرون من الاحرار المتحولين لحماية التجارة — ر

وحوش الانسانية

قاطعوهم تقضوا عليهم

رحماك اللهم، لقد ارغم على قادري ما اقول.

فتى سلبه الجبل وهو حي لها، ورثته نار الحرب وهو لها جمر.

أجل هو الفتى الشيخ الذي لم تتمكن ايطاليا من ان تنال منه حولا كاملا، فقاد الكتيبة تلو الكتيبة وأحرز النصر تلو النصر لمدة عشرين عاماً كان خلالها محاصراً في منطقة الجبل الاخضر وكان يهاجمه جيوشاً نظامية من الجنود الفاشستية المدججة بأحدث الاسلحة والمؤونة بفاخر الاطعمة والذخيرة والتي كان يساعدها اسطول جوي عظيم يقذف بحممه على البلدان والقرى فلا يبقي ولا يذر.

وقد عز الله المختار ومن ثمه بالايمان بنصر منه خلال هذه المدة الطويلة، والله يحيط بنصره من يشاء، حتى اذا حم القضاء وتكاثرت عليه الوف الجنود الايطالية من كل جانب واستشهدت تلك القبضة من المؤمنين الذين حاربوا الى جانب الزعيم المختار، وقع ذلك البطل المقدام اسيراً في قبضة وحوش الانسانية يقتلونه بعد الاساعات معدودات فلم يمهلوه رمياً بالرصاص، فيا لهول ما صنعوا. ومتى قتل الاسير او عومل بالاساءة؟

لقد حاربكم المختار ردحاً من الزمن يا وحوش المدنية، ووقع في قبضته اسرى كثيرون منكم وفيهم القائد والكولونيل والضابط فأكرم مثواهم وعاملهم أحسن معاملة، حتى اذا ما اسرتموه نسيتم احسانه وقتلت لكم وحشيتكم بأفظع مظاهرها فأعدمتموه مقترفين بذلك ذنباً لا يمحى أبد الدهر. وقد كان في مقدوركم ان تقوموا كرامة للمعركة المتمثلة فيه وتكبيراً مما استقر من المطامع التي تشعر قلوبنا الايمان، ولكنكم قوم متوحشون بالفطرة والطبع، فمهما حاولت المدنية ان تهذب من خشونتكم، ومهما حاولت الانسانية المهذبة ان ترفق من صلفكم وعتوكم، فانهما تحاولان العبث وطلب المستحيل.

لقد ظننتم انكم بقتل الزعيم المجاهد تقضون على روح الجهاد في طرابلس الغرب، ولكنكم لا تعلمون ان البقية الباقية من هؤلاء المجاهدين الأحرار في عمر المختار، وان هؤلاء البائسين الابطال لعهد راعون وواراء الغاية ساعون، وسيتخذون من الشهيد عمر المختار نبراس هدى ينير لهم الطريق الى نعيم الحرية، فقد أجمعوا امرهم على ان لا يستسلموا او يفنوا عن آخرهم، ولكن هل يكون فناؤهم نهاية الجهاد؟ كلا فان اربعمائة مليون مسلم يبلون النداء، وسيسيرون زرافات ووحداناً الى قتال المستعمر المتعنت ولا يتركون الميدان حتى يستشهدوا عن بكرة ابيهم أو ينالوا الحرية ضالتهم المنشودة.

وان أول عمل جدي نستطيع ان نضمن به النصر على وحوش الايطاليين في المعارك التي سيضطرنا داعي الدين الى

بشرى

لرجال القضاء والقانون

مضى زمن ليس باليسير ولم تراعى أن يوضع فيه كتاب عصري مرتب ترتيباً يلائم التجدد والزمن حتى وفق الاستاذ القدير نسيب افندي البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس لتأليف «كتاب الفريدة في حساب الفريضة» فجاء هذا الكتاب وحيداً في بابه خصوصاً وانه يشتمل على احكام الارث بالادلة وتقسيم الميراث بالطريقة العادية والشباك وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات على اختلاف انواع الوصية وعلى قسمة القيراط وكسور القيراط وفيه مسائل حسابية مهمة تتعلق بقسمة الميراث والقيراط وتوحيد الحصص المختلفة بنبود الطابو كما انه اشتمل على احكام انتقال الاراضي الاميرية وقسمتها. اضف الى ذلك سهولة العبارة بحيث يستطيع القارىء ان يعلم بما فيه بدون ادنى سآمة او ملل. وقد سد فراغاً في شاغر أمد طويل من الزمن كبيراً وزيادة الفائدة فقد شرع في طبعه بحروف جديدة على ورق جيد وجعل بدل الاشتراك فيه عشرين قرشاً فلسطينياً وهو مبلغ لا يقوم بنفقاته. فنحث رجال العلم والقضاء والقانون والمحاماة على الاشتراك فيه والاستفادة منه.

اعلان

من محكمة صلح القدس

دوسية ٦٦٥٠ — ٣١

الى شاهين يوسف بكير من القدس مجهول الاقامة:

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاربعاء في ٢١ — ١٠ — ٩٣١ الساعة التاسعة صباحاً.

المدعي محمد عبد المعطي ابو الفضل العلمي يطالبك بمبلغ ثمانية جنيهات.

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول.

في ٢١ — ٩ — ٣١

قاطعوا

المؤسسات الايطالية

الاشتراك الذي نطالبها هي البدء بمقاطعة كل ما هو ايطالي من مدارس وشركات وبضائع ومصنوعات ومصارف ومؤسسات تجارية وغير ما هنالك مما يصدر عن أصل ايطالي او يكون للايطاليين يد فيه.

وعند ذلك تشعر حكومة موسوليني الطاغية انها لن تستطيع ان تحارب القرآن وامة الاسلام معاً أو تثبت من قوة. وعند ذلك فقط نستطيع ان نضطرها الى توقيع صك رجوعها عن غيها واعطائها طرابلس الغرب حريتها. فاذا ما قمنا معشر المسلمين بهذا العمل النافع المنتج رهنا حقيقة على اننا بدين الحنيف متمسكون. فالمسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

القدس: «وطني»

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

بالقضية الحقوقية رقم ٣٦٩٨ سنة ٣١

الى المدعى عليه: محمد لطفي الخياط من نابلس المجهول محل الاقامة:

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق في ٦ — ١٠ — ٣١ الساعة ٨ صباحاً بصفة مدعى عليه بالدعوى القائمة ضدك بطلب مبلغ اثني عشر جنيهاً وخمسمائة مل فلسطيني قيمة سند مؤرخ في ٤ حزيران سنة ٣١ لمرور ثلاثة اشهر من طرف المحامي حسن افندي الحاج بالوكالة عن مدير شركة كريرت تسو اسحق وابزمن بعكا. وانه تحضر بالوقت المعين تجري بحقك المعاملة القانونية مع العلم ان المحامي المذكور طلب اثبات اشتراكه بالحجز التحفظي الواقع على اموالك المنقولة من طرف قرمان وشنار بنابلس تحريراً في ١٩ — ٩ — ٣١

حاكم صلح نابلس

اعلان

من المحكمة المركزية بنابلس

نوع الدعوى بداية حقوق قرار ١٣ النمرة ٤ سنة ٩٣١

الى درويش عبد الرحيم الحاج ابراهيم القدادي من طولكرم وماهدين راغب الناشف من الطيبة التابعة لطولكرم المجهولين الاقامة

في الدعوى المكونة بين:

المدعية: عدلة بنت يوسف الناشف من الطيبة.

المدعى عليه: عارف افندي الناشف من الطيبة بالاضافة لباقي ورثة عمته مريم

بعد سماع هذه الدعوى حكماً في هذا اليوم

(١) ان يدفع المدعى عليه بالاضافة لبقية ورثة مريم مبلغاً وقدره مائة وخمسين جنيهاً مصرية عنها مائة وثلاثة وخمسين جنيهاً وثمانية وستة واربعين ملا فلسطينياً للمدعية وتقرر ايضاً ان يدفع المدعى عليه بالاضافة لبقية الورثة الرسوم والمصاريف والنفقة القانونية من تاريخ ١١ — ٥ — ٣١ حتى الدفع على ان لا يتجاوز المبلغ المحكوم به موجب اجرة محامي المدعية. صدر ممهوراً بختام هذه المحكمة هذا اليوم في ١١ — ٥ — ٩٣١ عن الرئيس: علي حسنا طبق الاصل ٢٦ — ٥ — ٣١

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

البريد المنتظم

بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر. سوق هادي. سيارات فاخرة. هدوء تام. فريد وعدنان الخليلية

متعهدا البريد بنابلس

صالون الخياطة الحديث

لاصحابه قبلاوي اخوان

في عمارة جامع الاستقلال — حيفا

لقد استورد هذا المحل الوطني كمية عظيمة ومتنوعة من الاقمشة الوطنية التي تصنع في سوريا والتي اصبحت تعادل الاقمشة الاوروبية من حيث المتانة والجودة فبادر ايها الوطني الكريم الى عضد البضائع الوطنية

وعدا هذا فقد استورد اصحاب المحل كميات وافرة من ربطات الرقبة والقبات والروائح العطرية والمحارم الحريرية والجوارب والقمصان الافرنجية والبيجامات وادوات التواليت والحلاقة المختلفة الخ... وكلها بأسعار متهاودة.

وكذلك فالمحل مستعد أتم استعداد

لتفصيل البذلات على احسن طراز

فعاضد ايها الوطني المحلات الوطنية

كذلك افتتح فرع للمحل تصنع فيه القمصان الافرنجية والبيجامات بواسطة اخصائيين وطنيين.

لاجل السفر الى كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا. اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

أقدم وأشهر كراج امتاز بحسن المعاملة. سفريات لسائر الجهات. سيارات جديدة ومتنوعة. سائقون ماهرون. اسعار متهاودة. سيارات عند الطلب

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس